

المحاضرة الثانية عشر: الاتصال الانساني بلغة الاشارات ولغة

اعضاء الجسم

حركات الأرجل Leg's Movements

تحمل حركات الأرجل المعاني الآتية:

القلق والهدوء والبطء والسرعة والأقدام والإحجام والحذر والجبن والخوف والثقة والقوة، والضعف والألم والخطر والسعادة والألم والتواضع والتكبر والذل والعزة والغضب واليأس والاستحياء والاستكبار.

المظهر العام Physical appearance

المظهر العام هو هيئة وقوف الإنسان من حيث الطول والقصر والنحافة والبدانة. والضعف والقوة والصغر والكبر والصحة والمرض ولون البشرة والعينين والشعر والملابس التي يرتديها. فالملابس تعطينا معلومات عن مكانة الشخص الاجتماعية ودينه ومهنته وبلده وأسرته وجنسه ذكر أم أنثى وثقافته وسنه وحالته النفسية، فنظرة الناس لنا تتأثر بنوعية الملابس التي نرتديها وسعرها وجودتها وألوانها وذلك للأسباب الآتية:

- أ- تبيين الملابس شيئاً من عواطفنا. فملابسنا انعكاس لمشاعرنا الداخلية.
- ب- تعطي الملابس معلومات عن سلوكنا. فلباس معين يفرض علينا سلوكاً معيناً من حيث الأكل والشرب والوقوف والكلام والحركة مثل العسكريين والأطباء والمدرسين.
- ج- نخبرنا الملابس عن الآخرين. تميز المدني عن العسكري والطبيب عن الممرض والرجل عن المرأة والغني عن الفقير والصغير عن الكبير.

فالملابس قد تصنع الناس أو تدمرهم أو قد تفرقهم أو تبعدهم من بعض فمثلاً الملابس الفاخرة تعد عائقاً من عوائق الاتصال في عملية التفاعل الاجتماعي. فالمظهر العام يعطينا هوية اجتماعية في المجتمع الذي نعيش فيه فاستجاباتنا الشخصية للناس واستجاباتهم لها تعتمد على مظهرنا العام أي على جوانب شخصيتنا الموروثة والمكتسبة.

هيئة الوقوف والجلوس

إن الوقوف بشكل معتدل أو مائل أو الاستناد إلى شيء أو اليدين مضمومة إلى الصدر أو مصفدة إلى خلف الظهر والجلوس مستوياً أو على الجانب الأيمن أو متكئاً أو مطوي الجسم أو منكشاً تحمل معاني منها: السعادة والحزن والندم والضعف والقوة والصحة والمرض والعزلة واليأس والحر والبرد والاحترام والإهمال والراحة والعقوبة والحرية والسجن وتوتر الأعصاب والاسترخاء.

الوقت Time

الوقت مفهوم يتعلق بالنظام وأعمار الأحداث والناس والكون. ويقاس الوقت بأجزاء الثانية والدهور. وللوقت معان كثيرة منها: الراحة، الوقت يعني المال، فالوقت بالنسبة للعامل والمحامي والطبيب والتاجر والموظف وغيرهم من أفراد المجتمع هو المردود المادي.

ويعني الوقت المكانة الاجتماعية فنحن ننتظر الناس المهمين والمسؤولين لمقابلتهم. والوقت يعني السرعة، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. والوقت هو الإنجاز، فما أن أعمارنا محدودة فيجب أن نستغل كل لحظة في حياتنا بصفقتنا خلفاء عن الله في الأرض للسعي فيها وإعمارها. والوقت هو الدقة الذي

يقاس بالتقنيات الحديثة دقيق جداً مما ينعكس هذا على دقة الإنسان في التعامل مع إخية الإنسان، فدقة الوقت تعني سرعة وسهولة عملية الاتصال بين أفراد المجتمع. والوقت هو الاحترام فالمحافظة على المواعيد والوفاء بها يعني احترام أصحابها. والوقت يعني الإهمال، إن عدم المحافظة على المواعيد أو الالتزام بها أو التأخر عن أدائها يعني الإهمال وعدم الاكتراث.

